

# معنى شهادة محمد رسول الله الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اله الاولين والآخرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فقد وعدناكم ان تكون هذه المحاضرة بيان ما تتضمن كلمة الشهادة بالجزء الثاني وهي شهادة ان محمدا - [00:00:22](#)

رسول الله من المعاني والمقتضيات والدلائل اولا قبل ان نذكر المعنى والمقتضى لهذه الشهادة لابد ان ندرك ان الله جل وعلا لا يقبله من احد توحيدا واسلاما بعد بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:46](#)

الا بالاقرار برسالته عليه الصلاة والسلام ومما يدل على ذلك ان الله جل وعلا لما ذكر اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى لهم لما ادعوا الهداية والايمان قال فان امنوا بمثل ما امنتم به - [00:01:13](#)

فقد اهتدوا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني لماذا لم يسعه الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

لان دين النبي صلى الله عليه وسلم ناسخ للاديان السابقة اخبر الله عز وجل ان هذا القرآن مهيمن على الكتب السابقة. قال ومهيمننا علي والله جل وعلا كتب في التوراة والانجيل - [00:01:56](#)

انه يجب على الناس اتباع النبي صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:02:17](#)

لا يقبل الله عز وجل من احد توحيدا ولا اسلاما الا بالاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته بعد تاتي لأنه لا يمكن العلم ولا الادراك بما يحبه الله ويرضاه - [00:02:39](#)

كيف تتقرب الى الله بعقلك بذوقك بشعورك بما عليه الفك او قومك هذا غير مقبول ولهذا يقول العلماء ان الشهادة شهادة ان لا اله الا الله تعلمك الاخلاص لا تعبد الا الله - [00:03:00](#)

وشهادة ان محمدا رسول الله تعلمك كيف تأتي بالاخلاص كيف تكون مخلص لله عز وجل كل هذا يقول العلماء ميزان قبول الاعمال عند الله ما هو الميزان؟ هي الشهادة اشهد ان لا اله الا الله - [00:03:26](#)

واشهد ان محمدا رسول الله الاخلاص والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فلما يقول المسلم اشهد ان محمدا رسول الله اي شهادة حق وصدق ويقين واخلاص محبة قياد وقبول وليس في هذه الشهادة شائبة - [00:03:47](#)

المنافقون جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا عليه وقالوا كما اخبر الله عنهم في سورة المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [00:04:18](#)

كذبون في ايش؟ في لفظهم؟ لا كاذبون في خبرهم عما في ضمائرهم اذا معنى هذا الكلام ان من مقتضيات من شروط قبول الشهادة عند الله شهادة ان محمدا رسول الله ان يكون صدق - [00:04:46](#)

من القلب نابع باخلاص يقين يقول بعض الناس ما الدليل على ان محمد رسول الله؟ اما الدليل من القرآن فهذا اكثر من ان يحصى قال الله جل وعلا محمد رسول الله - [00:05:05](#)

هذا في القرآن الكريم وفي سورة الفتح التي فتح الله بنبيي وتلامذة نبيه البلدان والله جل وعلا في اكثر من اية في الكتاب يأمرنا

بطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

ولهذا يقول النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله.

وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:05:50

والجنة حق والنار حق الا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل واما من حيث دلائل العقل فمجرد النظر في القرآن المنزل على محمد

المرسل يدلك على نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

تأملوا معي رجل يجلس اربعين سنة في قومه لا يجرب عليه كذب ولو مرة ولو مازحا حتى هرقل عظيم الروم لما ذهب لما وصلت

اليه الرسالة جمع العرب الموجودين اللي جايبين للتجارة للشام وجابهم - 00:06:36

قال من اقرب الناس الي؟ لانه اقرب الناس هو اللي يعرفه يمكن انسان يتمثل لك انه صادق وانه وانه لکن الناس اللي حوالينا

اللي يسافرون معاه واللي يجون معه واللي يجاورونه يعرفونه ما يقدر يتمثل - 00:06:58

كم يتمثل يوم يومين ثلاثة وبعدين قال من اقرب الناس اليه؟ قال ابو سفيان فقلت انا وهو يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في

الجد الرابع وتأملوا معي ان عراق العظيم الروم الان يريد ان يتأكد هل هذه الرسالة من نبي او ليس من نبي - 00:07:14

مع العلم ان ملك الروم ما اسلم فاجلسه وقدمه واجلس العرب الذين معه خلفه. قال لهم اذا صدق اذا كذب فاشروا يعني نشوفكم

عشان يعاتبكم فصار يسأل النبي صلى الله يسأل هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان - 00:07:38

فمن ضمن اسئلته العقلية التي تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل جربتم عليه كذبا يعني اربعين سنة عايش بينكم

يوم من الايام كذب عليكم قال ابو سفيان - 00:08:04

فقلت لا قال هل ادعى النبوة احد من ابائه واجداده قال ابو سفيان لا تأملوا في هذه الاسئلة العجيبة الغريبة قال هل يترك احدا من

اتباعه دينه سخطة عليه؟ قال ابو سفيان فقلت لا - 00:08:22

قال هل يتبعه ضعفاء الناس وسقطتهم او اشرف الناس قال قلت بل ضعفة الناس وسقطتهم قال هل وقع بينكم وبينهم حرب فغلبكم

قال نعم والحرب بيننا وبينه سجان يعني مرة نغلبهم مرة غلب مرة غلبنا - 00:08:47

قال هل يغدر؟ قال ابو سفيان ما كان اسلم ما وجدت كلمة ادخلها عليه يعني اشوش عليه الا هذه. فقلت ان بيننا وبينه عهدا وانا لا

ندري ما هو فاعل فيه. يعني يمكن يغدر - 00:09:16

ما لقي الا اني فلما انتهى من اسئلته قال هرقل لابي سفيان سألتك هل يكذب؟ فقلت لا وما كان لرجل ان يدع الكذب على الناس

ويكذب على الله دلالة عقلية عجيبة - 00:09:34

قال سألتك لاحد من ابائه واجداده دعا الملك فقلت لا ولو كان كذلك لقلت رجل يطلب ملك ابيه وجده قال وسألتك هل تبعه ضعفت

الناس وسقطتهم؟ فقلت نعم كذلك اتباع الانبياء - 00:09:55

حتى قال الله عنه قوم نوح ها؟ قالوا يا نوح ما نراك الا اتبعك الذين هم ارادنا بادي الرعي وهكذا قال شعيب قوم شعيب لشعيب

فهذه سنة الانبياء قال وسألتك عن الحرب فقلت الحرب بيننا سجال قال هكذا الانبياء ثم تكون الدولة لهم - 00:10:16

وسألتك هل يغدر فقلت لا وما كان لنبي ان يغدر ولا شوف الشاهد الان. رتب على هذه الاسئلة نتيجة. ما هي النتيجة؟ قال لان كان كما

تقول فان كان كما تقول ليملكن بين قدمي هاتين - 00:10:42

ملك الروم يقول ابو سفيان فاخرج له فقلت لمن معي قد بلغ امر محمد ان يخافوا منك بني الاصفر قال فما زال في قلبي فما يزال

الكلام في قلبي حتى استيقنت انه رسول الله - 00:11:05

لذلك الله عز وجل وضع لنا كلمتين ايتين في كتاب الله. دايم اذا جاءك ابليس يوسوس لك خذ من هاتين الايتين. ماذا قال الله عز

وجل قال ما وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - 00:11:27

اذا لارتاب المبطلون الحين عندنا بالكويت نسبة الامية صفر كل الناس يعرفون يقرأون ويكتبون لو كلهم اجتمعوا يجيبون مثل هذا

القرآن ما يقدرش شلون رجل امي يجيب القرآن وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:11:51

ولا تخطه بيمينك اذا المبطلون بل هو ايات بينات ولذلك قال في الاية الاخرى لقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون حتى النبي

صلى الله عليه وسلم استشهد بماضيه النقي - [00:12:19](#)

بماضيه ذو الصفحة البيضاء ذي الصفحة البيضاء على نبوته لما امره الله ان يبلغ الرسالة وان يصدع بها ماذا فعل قام على جبل الصفا

شفتوا جبل الصفا وطلعتوا فوق وكانت بيوتات القريش - [00:12:43](#)

على يمينها ويسارها وامامها حول الكعبة ما هم بعيدون فنادى يا بني فلان يا بني عبد الشمس يا بني عبد مناف يا بني كذا كلهم جو

محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الامين يدعوهم - [00:13:04](#)

ثم خصهم يا حمزة ابن عبد المطلب يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد كلهم جو فقال لهم بعد ما جو كلهم حتى يقول

الراوي وان كان الرجل ليكون في حاجة - [00:13:26](#)

فلا يستطيع ان يأتي فيرسل عبده ليستخير ما الذي يقوله محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

تأملوا الان الدلالة العقلية العجيبة قال لهم لو اني اخبرتكم ان خلف هذا الوادي - [00:13:47](#)

خيلا ان خلف هذا الوادي خيل تريد ان تغار عليكم او كنتم مصدقين سؤال قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط اقرهم النبي صلى الله

عليه وسلم على صدقه وتقرر صدقه في قلوبهم - [00:14:09](#)

فقال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد اشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله تحير القوم

الجموا ما عندهم جواب وش يقولون الان - [00:14:37](#)

ما يعرفونيش يقولوا انبهروا وعلى لغة اهل الكويت ها انشعموا يقولون خلاص ما يعرفون ايش يقولون هم اللي خصمو انفسهم

بانفسهم فقام ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده جواب - [00:14:56](#)

قال له تبا لك الهذا جمعتنا ما عنده جواب الا هذا وامر الناس فانفضوا اذا دلائل نبوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليست مقتصرة

على كما يظن بعض الناس على الايات التي يسميها بعض الناس بالمعجزات. لا - [00:15:17](#)

احواله في نفسه كما ذكر الشيخ عبد الله امس احواله صلى الله عليه وسلم في نفسه دليل على نبوته احوال عليه الصلاة والسلام في

نفسه دليل على نبوته سواء احواله قبل النبوة او احواله بعد النبوة - [00:15:45](#)

ولذلك حتى امنا خديجة رضي الله عنها استشهدت باحواله السابقة على ان ما اصابه او ما جاءه لم يكن اذى من الله لان ما من كان

هذا حاله لا يكون هكذا مآله - [00:16:08](#)

لما نزل عليه جبريل اول مرة يأتيه ملك على صورة انسان في غار حراء فجأة وفجأة يختفي الواقع الشديد ولا لا؟ صعب فجاء النبي

صلى الله عليه وسلم وفرائسه ترتعد - [00:16:28](#)

ولونه متغير فقال لخديجة رضي الله عنها زملوني زملوني دثروني دثروني قالت ما لك يا ابن عم ايش اللي حصل لك فاخبرها

بالذي حصل في غار حراء فقالت كلمة عجيبة ماذا قالت - [00:16:45](#)

كلا والله لا يخزيك الله ابدا ليش تأملوا الاستدلال بالاحوال الماضية على حسن المآلات قال انك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتقري

الظليل وتعين على نوائب الحق استدلت بهذه الصفات العظيمة على انه لا يمكن اللي يجيه يكون جني - [00:17:12](#)

ولذلك قال الله عز وجل لما قال المشركون ان القرآن نزل به جني قال الله عز وجل وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما

يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون - [00:17:43](#)

وقال عز وجل قلنا نزله روح القدس من ربك بالحق وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المرسلين.

بلسان عربي القرآن اعظم اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

لذلك ماذا قال الله عز وجل ما طلبوا الايات كل واحد كافر يجي انا ابوه تشذي تشذي مثل في بعض الناس اليوم شوش عليهم

الملاحظة كل واحد يجي يبني يسأل سؤال كل واحد يبني يقول شي على رب العالمين كأنه هو الحاكم ورب العالمين محكوم -

[00:18:25](#)

اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية. شيء عجيب الانسان اذا ما عرف قدره يأتي بالاجاب والغرائب فلذلك الله سبحانه وتعالى لما طلب الكفار الايات والايات ماذا قالوا؟ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان - [00:18:44](#)

في ذلك لذكرى للي ما هي اية عظيمة تحدى الله به الناس والجن ولذلك تشهد ان محمدا رسول الله بعلم ويقين وصدق اما معجزاته واياته التي شهدها الصحابة والكفار فهذا - [00:19:05](#)

في زمانهم. اما نحن فيكفينا مشاهدتنا للقرآن الكريم مرة من المرات كنت أتأمل في قضية المواريث لو تقرأون ايات المواريث اقرؤوها بعد المحاضرة الظهر العصر بتأمل ايات المواريث هي قسمة الميراث - [00:19:30](#)

لا تتعدى بالكلية صفحة او صفحتين يعني صفحة واحدة ورقية من الجهتين ما تتعدى فيها قسمة الميراث كلا وباسلوب وبطريقة عجيبة رهيبة غريبة ما يمكن يخطر على بال انسان لان هذا كلام الرحمة - [00:19:59](#)

ما يمكن تأمل فيها فقط ولذلك اي شيء تتأمل من كلام الله عز وجل تجده عجب العجائب يقول احد العوام من المسلمين لما جاء الى الحج يقول لما سألته انت الان جئت الى الحج - [00:20:21](#)

وحظرت تفسير القرآن عند الشيخ فلان. ما الذي استفدته؟ قال استفدت ان القرآن كلام الله قتلوا شنو رجل اعجمي ما يعرف العربية لكن لما ترجم له قلت له شلون استفدت؟ ان القرآن كلام الله - [00:20:44](#)

قال لان الانسان لما يتكلم من نفسه ما يذل نفسه كل واحد يألف كتاب يمدح نفسه اما في القرآن فيه معاتبات للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول فعلمت انه ليس كلامه وانه كلام الله. شوف - [00:21:02](#)

غريب وعجيب من يخاطب نفسه بهذه الخطاب ها وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه عبس وتولى انجى والاعمى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثقل في الارض - [00:21:18](#)

ايات عجيبة جدا وواحد ثاني لما سألته عنه دليله قلت ليش دليلك على ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا القرآن كلام الله؟ والله يا اخوان قال كلام عجيب - [00:21:40](#)

قال كلام عجيب وبسيط قال لو كان الرجل لم يكن نبيا لقال للناس اعبدونني. هو يقول للناس اعبدوا الله اعبدوا الله ولقي في سبيل ذلك ما لقي هذا لا يقوله الا نبي - [00:21:56](#)

ولذلك كل النبوة كل ادعاء النبوة لما تنظر الى احوالهم تجد انهم ارادوا الجاه والمنصب والفخر اما هو عليه الصلاة والسلام فتح الله له الجزيرة العربية بالكامل من الشرق الى الغرب - [00:22:15](#)

من الشمال الى الجنوب ومات كما سمعتم بالامس والحديث في الصحيحين ومات ودرعه مرهونة عند يهودي طيب والخيرات وبين راحت يقسمه لا يبالي بها لا يعيش عيشة الملوك يعيش عيشة العبد - [00:22:33](#)

لربه جل وعلا. عيشة العبودية لذلك الله عز وجل خاطبه بها سبحانه الذي اسرى بعبد فاحى الى عبده وانه لما قام عبد الله هذه ايات تدل على نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:22:55](#)

فانت تشهد ان محمدا رسول الله الجملة هذي اشهد فهمناها انها لابد بصدق ويقين واخلاص ومحبة وانقياد وقبول الى اخره وجملة محمد رسول الله مبتدأ وخبر والمقصود بكلمة محمد هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:23:14](#)

ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب فهو خيار من خيار صلوات ربي وسلامه عليه و هذا المبتدع والخبر الذي تشهد به له رسول الله محمد رسول الله رسول فعول بمعنى مفعول - [00:23:38](#)

اي رسول يعني مرسل رسول الله اي مرسل من الله الله ارسله يجي واحد يقول اشمعنى الله ارسل محمد صلى الله عليه وسلم والناس اليوم كل شيء عندهم العقل صار - [00:24:01](#)

ترى هذا السؤال مو اليوم هذا سؤال قاله مشركوا قريش ماذا قالوا؟ شافوا ان النبي صلى الله عليه وسلم فقير ما عنده اولاد ليش القرآن ما نزل عنها الوليد ابن المغيرة؟ عظماء قريش - [00:24:17](#)

اه عنده اولاد اربعين ولد عنده مال لا يعد ولا يحصى او ليش قالوا ما ينزل القرآن على عروة ابن مسعود الثقفي من اهل الطائيف اكثر

اهل الطائف مالا وبنينا - 00:24:33

الله ذكر شبهتهم هذه في القرآن وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ماذا قال الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربك النبوة الدين الايمان العلم رحمة من الله - 00:24:54

يعطيه الله لمن يشاء يعطيه الله لمن يشاء. اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا تربيك خير مما يجمعون - 00:25:15

وقال في الاية الاخرى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس الله يصطفي بعض الامكنة مصطفى مكة مكان قصر صحراء موحى له. جبال جرداء ما فيها لا ماء جار ولا زرع مخيل - 00:25:35

ولا ازهار ولا اجواء ما فيش الله يصطفي من الامكنة ما يشاء ومن الازمنة ما يشاء. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:25:59

الله يعظم ما يشاء ويصطفي من الملائكة ما يشاء ويصطفي من الرسل ما يشاء ويصطفي من الخلق ما يشاء سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فانت تشهد ان محمد ان محمدا مرسل من الله - 00:26:20

طيب شهد بان محمد مرسل من الله. رسول الله اليك ما مقتضى هذا الخبر اذا واحد قال لك لك علي دين؟ شنو مقتضى؟ يؤدي الدين متى ما قدر اذا انسان اخبر قال محمد رسول الله - 00:26:44

ما مقتضى هذه الشهادة مقتضى هذه الشهادة يقول العلماء امور خمسة لابد منها الامر الاول طاعته فيما امر يأمرك بشيء تطيح ما يجي انسان يشغل عقله ومخه يقول لا ما ما هو كل شيء يأمرني فيه انا اوطيه لازم افكر لا ما فيها تفكير - 00:27:06

قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة ومن امره ما فيها اخير نفسي افكر اشاور لا لا لا ابدا - 00:27:38

لذلك لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به واصبح في نفس الليلة في مكة امره الله ان يخبر قريشا اصاب النبي صلى الله عليه وسلم غم - 00:27:56

شلون يقول لهم انا في ليلة واحدة رحت ورجعت رحت بيت المقدس ورجعت هذا في زمانهم امر من سابع المستحيلات في زماننا ما هو مستحيل. تركب طائرة تروح وترد في زمانهم من سابع المستحيلات - 00:28:15

اصابه غم لكن لابد ان يمثل امر الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال للناس ايها الناس انه قد اسري بي الليلة الى بيت المقدس بس قال لهم انا رحت بيت المقدس قال لهم بعد وحدة السماوات السبع لان الله امره ان يخبرهم - 00:28:34

باليسرى فضربت قريش كفا على كف وقالوا جن محمد ان احدنا يظرب اكباد الابل شهرا الى بيت المقدس ذهابا وشهرا ايابا. وانه يزعم انه اسري به في ليلة كلهم خرجوا - 00:28:55

ما يصدقهم ثم بعضهم من صراع الناس ذهبوا وبقي بعضهم قالوا له صف لنا بيت المقدس فعرض الله له بيت المقدس كانه يرى بيت المقدس رأي العين كل ما يسألونه يجابو يجابو يجابو - 00:29:22

حتى اسقطت في ايديهم خلاص وسراع الناس ذهبوا وما انتظروا فلقي بعضهم ابا بكر قالوا يا ابا بكر لقد جن صاحبك قال وما ذاك قال انه يزعم انه ذهب في ليلة الى بيت المقدس وعاد منها - 00:29:46

ماذا قال الصديق رضي الله عنه؟ علق الامر بصحة الخبر قال ان كان قاله ان ان كان قاله فقد صدق تحجب الكفار شلون يصدق بهالشي قال اني اصدق في اعظم من ذلك - 00:30:13

اني اصدق في خبر السماء ينزل عليه صباح مساء المسافة بين السماوات اعظم من المسافة بين مكة والمدينة وجبريل عليه السلام في لحظة يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم ويعرج به ويرجع مرة اخرى - 00:30:32

ولم يبرد مكان جلوسه وهو يصدق فلما لا يصدق بهذا ينقاد لذلك يقول العلماء طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر ما فيك تختار اللي الرسول امرك تؤمن به - 00:30:49



مو مثل بعض الناس يقول لا انا بشوف اذا كان الامر متعلق بالطب اشوف الاطبا وش يقولون ما نكون الاطبا يقول صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في نار احدكم - [00:31:07](#)

فليغمسوا فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء وانه يسقط على جناحه الذي فيه الداء يجي بعض الناس يقول لا انا ما اقبل الكلام هذا خل الاطباء يكشفون ويفحصون ويشوفون - [00:31:21](#)

بعدين انا اقبل اذا انت ما شهدت ان محمدا رسول انت شهدت ان الطبيب هو الرسول هذا غلط انت لابد ان تستيقظ ان خبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا صح - [00:31:37](#)

تنقاد طاعته فيما امر والثاني باجتناّب ما نهى عنه وزجر الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر ان تترك هذا الشيء تترك وتأمّلوا معي امثال الصحابة العجيب الغريب قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اطلت عليكم الظاهر - [00:31:51](#)

ايش رأيكم اني اخلي وقت اخرها كمل طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه قال له سر على رسلك حتى تنزل بساحتهم يعني ساحة اليهود. يقول الراوي فركب علي - [00:32:17](#)

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم سر بساحتهم ولا تلتفت في بعض الروايات الان علي ابن ابي طالب عنده سؤال شوفوا الامثال العجيب. عنده سؤال يبني يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد ان يلتفت حتى لا يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:32:38](#)

الا وهو وجهه من حيث يريد وجهته قال يا رسول الله على اي شيء انفذ قال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. ما التفت امثال عجب للامر تأملوا هذه القصة الثانية. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم من ذهب - [00:32:54](#)

فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم والقي الخاتم وقال يعتمد احدكم الى وزن اه فيجعله في اصبعه الان زجره النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الفعل. قلنا طاعته في ما مضى واجتناّب ما نهى عنه وزجر - [00:33:18](#)

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة لهذا الصحابي خذ الخاتم يعني خذه وده عطاه زوجتك انت ما يصير تلبسه لكن الزوج يصير ولا ما يصير؟ يصير فقالوا له خذ الخاتم وانتفع به. قال والله ما كنت لآخذ شيئا طرحه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ذهب. لا - [00:33:38](#)

عندهم امر الرسول نهى الرسول اعظم من الذهب الامر الثالث بعد الطاعة والاجتناّب وهذا امر مهم جدا محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة عظيمة ليش ان الواحد يحب ابوه وامه - [00:34:00](#)

لان هم سبب في تربية الانسان في نشأة الانسان اذا كان الاب والام سبب في تربيتك الدنيوية فان النبي صلى الله عليه وسلم سبب في تربيتك الايمانية وسبب في انقاذك من النار - [00:34:22](#)

ولهذا كان حبه اعظم ما يجب ان يكون اعظم في قلبك من حبك لنفسك ووالديك والناس اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:34:38](#)

وفي رواية انس حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده والناس اجمعين تحب النبي صلى الله عليه وسلم ما علامة محبة النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:34:55](#)

هذا معنى محبة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يراك فتكون كذلك اذا طاعته فيما امه واجتناّب ما نهى عنه وزجر ومحبته عليه الصلاة والسلام فوق محبة النفس والمال والولد والناس اجمعين - [00:35:17](#)

الامر الرابع تصديقه في كل خبر يخبر ولو كان مخالف لعقلك النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد يوم من الايام يقول للصحابة بينما رجل راكب بقرة واذا بالبقرة تلتفت - [00:35:39](#)

وتقول يا هذا ما لهذا خلقت الصحابة اللي جالسين ما انكروا تعجبوا فقط قالوا سبحان الله بقرة تتكلم تعجب ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال امنت به انا وابو بكر وعمر - [00:36:03](#)

يقول القوم راوي الحديث يقول ابو بكر وعمر مو موجودين طيب شلون النبي صلى الله عليه وسلم عرف انه بكر وعمر يؤمنون بهذا

الخبر لعظيم ايمانهم بحيث انه بلغ مرتبة لا يناقشها - 00:36:22

فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو امر مخالف لاي شيء ولذلك ماذا قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي والله لو امرتنا ان نسير الى برك الغمام - 00:36:37

لسرنا اليه. لو امرتنا ان نركب هذا البحر ونخوض هذا البحر لخضناه معك ما عنده تصديق النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هناك يأجوج ومأجوج وهو جاء في القرآن. ويخبر بالمسيح الدجال ويخبر بنزول عيسى ابن مريم - 00:36:51  
ما يجي انسان يقول كيف؟ والناس شافوا الارض كله ما شافوا هذا وين راحت؟ ما فيها هذه الامور يطرحها يتركها يخليها لانه يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يخبر الا بما هو حق - 00:37:12

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالصدق واخبر بالصدق وهو الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم المصدق الامر الخامس ان تعتقد وهذا من لوازم شهادة ان محمدا رسول الله ان تعتقد انه عليه الصلاة والسلام مرسل الى - 00:37:31  
الناس كافة انسهم وجنهم وهو خاتم الانبياء والمرسلين قال عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:37:52

قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين قال الله عز وجل امرا اياه قل اني رسول الله اليكم جميعا فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الناس والجن - 00:38:13  
للعرب والعجم مرسل الى الثقليين وهو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين ليس بعده نبي فضلا عن ان يكون بعده رسول صلوات ربي وسلامه عليه اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حبه واتباعه وتصديقه - 00:38:34

وان يرزقنا واياكم شفاعته وان يرزقنا واياكم الحشرة تحت لواء وورود حوضه صلى الله عليه وسلم والدخول الجناني معه وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:38:55  
بارك الله فيك استغفر الله بالخير ما ذكرناه لي هذا شيء مهم يا شيخ عبد الرحمن ذكرني بشيء مهم ان من لوازم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من لوازم طاعته عليه الصلاة والسلام - 00:39:14

من لوازم اجتناب ما نهى عنه وزجر عليه الصلاة والسلام من لازم محبته عليه الصلاة والسلام الا نعبد الله الا بما شرع ولنحذر من البدع والمخترع لا يمكن انه يكون هناك طريق وباب يوصلك الى محبة الله الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا امرنا الله - 00:39:42  
باتباعه وطاعة امره والا نزيد ما تعبد الله بغير ما شرعه رسول الله الان اليوم تدرون كم طريقة في العالم الاسلامي؟ مئة وعشرين طريقة في العالم الاسلامي لها اتباع. وان كانت طرق اكثر من ذلك - 00:40:05

النقشبندية والسهرية وردية والكشيتية والقادرية والبدوية والرفاعية والسليمانية والتيجانية والمولوية والرومية وو الى اخره كل طريقة تزعم انها موصلة الى الله كأن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء لبيان شيء. هؤلاء يأتون ويحطون طريقه للاوراد طريقة للاذكار طريقة للعبادة. عجيب والله - 00:40:23

والنبي صلى الله عليه وسلم ما وظيفته يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالوا لا الرسول بلغ الشريعة وما بلغ الحقيقة هذا اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:45

الذي يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر في بلاغ شيء وترك ذلك للاولياء او ترك ذلك للاوصياء هذا دجل واتهام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام - 00:41:01

ما بعث الله نبيا الا كان حقا علي ان يرشد امته الى خير ما يعلمه لهم وان يحذر امته شر ما يعلمه لهم يقول ابو ذر رضي الله عنه ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد اخبرنا عن كل شيء. وما طائر يطير بجناحي الا اخبرني - 00:41:16

شيء عليه الصلاة والسلام فلا يعبد الله الا بما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وعندكم اسئلة وانتم زينين حجاج طيبين بعض الناس هذا سؤال مهم بعض الناس يقول القرآن له ظاهر وباطن - 00:41:38

بعدين عاد الظاهر هو ما فسر به الصحابة والباطن ما ندري الباطن اللي يفسره الدرزي ولا اللي يفسر العلوي ولا اللي يفسر النقشبندي

ولا الاسماعيلي كل واحد يفسر على كيفه ليش؟ باطل - [00:42:09](#)

قال واقيموا الصلاة. ظاهرها قوموا صلوا باطنها قال باطنها تقوم توجم توقف صنم بين يدي الشيخ لا تتحرك لا ترمش حتى ترى حتى

الرمش ممنوع غريب وعجيب جدا هذا هي التفسير الهوى - [00:42:26](#)

هذا تفسير الهوى القرآن الكريم لا يفسر الا بتفسير الصحابة وما جاء عن ابن عباس انه قال ما من اية الا وله ظاهر وباطن فمراده

رحمه الله اذا صح ذلك عنه مراده ان هناك من القرآن - [00:42:50](#)

ما يفهمه العامي ومن القرآن ما لا يفهمه الا العالم يعني مثلا الحين لو سألناكم ما معناه الحمد لله رب العالمين اكثر العوام هذه فطرة

لما تقول له اشمعنى الحمد لله رب العالمين؟ يقول الحمد لله رب العالمين - [00:43:09](#)

وفاهم معناه بس ما يعرف يعبر بتعبير اخر لكن لما تسأل العالم ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ يقول الالف واللام فيه للاستغراق اي

كل المحامد لله رب العالمين تيجي للعالم اللي فوقه يفهم من اين ما فهمه الاول - [00:43:29](#)

ويفهم من الحمد معاني ويفهم من لام الجارة معاني هذه معاني لكن كلها ظاهر ما في شيء اسمه باطل فمراد ابن عباس ان القرآن له

ظاهر وباطن مقصوده ان من القرآن ما لا يفهمه ما يفهمه كل احد ومن القرآن ما لا يفهمه الا - [00:43:53](#)

هذا مقصود وليس مقصوده ان الانسان يعتقد ان الشريعة لها ظاهر ولها باطن الظاهر ما عليه الناس والباطل ما عليه صاحب الطريقة

الفانية هذا من تلبيسات ابليس على المسلمين. نعم - [00:44:15](#)

لا اله الا الله اكبر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:44:36](#)